

العوامل المؤثرة على تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت في البنوك التجارية العاملة في الأردن : دراسة استكشافية	العنوان:
الكساسبية، أنس محمد أعبد	المؤلف الرئيسي:
الخليبي، نبيل بشير(مشرف)	مؤلفين آخرين:
2014	التاريخ الميلادي:
عمان	موقع:
1 - 116	الصفحات:
636396	رقم MD:
رسائل جامعية	نوع المحتوى:
Arabic	اللغة:
رسالة ماجستير	الدرجة العلمية:
جامعة عمان العربية	الجامعة:
كلية الأعمال	الكلية:
الأردن	الدولة:
Dissertations	قواعد المعلومات:
محاسبة التكاليف ، تكاليف الإنتاج ، البنوك التجارية ، الأنشطة الموجهة بالوقت	مواضيع:
http://search.mandumah.com/Record/636396	رابط:

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

2-1 مشكلة الدراسة وعناصرها

3-1 فرضيات الدراسة

4-1 أنموذج الدراسة

5-1 التعريفات الإجرائية

6-1 أهمية الدراسة

7-1 حدود الدراسة

8-1 محددات الدراسة

1-1 المقدمة

تعتبر البنوك التجارية العاملة في الأردن إحدى أهم القطاعات الحيوية التي تؤثر في عملية تنشيط واستمرارية الاقتصاد الأردني، حيث يساهم قطاع البنوك في (4.26%) من الناتج المحلي الإجمالي الأردني بترتيب هو السابع من أصل 81 قطاعاً فرعياً تساهم في الناتج المحلي الأردني (دائرة الإحصاءات العامة، التقرير السنوي 2011). وتقوم البنوك التجارية عادة بتقديم خدمات مصرفية متنوعة لعملائها مثل منح القروض والتسهيلات الائتمانية وقبول الودائع والمساهمة في انشاء المشاريع (شقيير، 2008). وبسبب تزايد المنافسة العالية تكون البنوك التجارية بحاجة لتقديم خدماتها بجودة عالية وبأسعار تنافسية، وكون الخدمات ترتبط بتكاليف من حيث تقديمها لذا من الضروري البحث عن محاسبة تكاليف تساعد في تحديد التكاليف وتخفيضها حتى تتمكن من تسعير خدماتها بشكل دقيق وتنافسي (Max 2007).

كانت البنوك التجارية العاملة في الأردن في السابق تعتمد على الأساليب التقليدية في تحديد وتخصيص التكاليف غير المباشرة. ثم بدأت بعد ذلك بالاعتماد على نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة Activity Based Costing (ABC) الذي يساهم في تخصيص أدق لتكاليف الخدمات المقدمة ويساعد في تخفيض تكلفة الخدمة المقدمة. بينما تعتبر محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) Time Driven Activity Based Costing أسلوباً معدلاً لمحاسبة التكاليف على أساس الأنشطة حيث يعود الفضل في نشوء هذا الأسلوب للباحثين Kaplan و Anderson، (2004) اللذان يعدان أول من قدم دراسة في هذا الموضوع (Hon & Chu 2012).

تقوم محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) على أسس محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) ولكن مع تخفيض تكاليف التطبيق والسرعة في البناء والتنفيذ وسهولة في عملية التحديث حيث تعتمد على محركات التكلفة الزمنية أي أنه يقوم باحتواء نقاط القوة لمحاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) وتجاوز نقاط ضعفها (Kaplan & Anderson, 2004).

وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت في البنوك التجارية العاملة في الأردن.

1-2 مشكلة الدراسة وعناصرها:

تتطلب التحديات المعاصرة والتقدم التكنولوجي والمنافسة المتزايدة التي تواجه البنوك التجارية تقديم خدمات متميزة للعملاء لتحقيق مزايا استراتيجية هامة في السوق، ما يؤدي إلى تعقد وتشابك الخدمات المقدمة بميزة تنافسية ودقة في تخصيص التكاليف على أنشطة البنوك التجارية. لذا فإن الحاجة تدعو إلى إيجاد محاسبة تكاليف أكثر دقة في عملية تخصيص التكاليف التشغيلية غير المباشرة للخدمات المقدمة وبتكلفة منخفضة من حيث تطبيقها وصيانتها وتطويرها وذلك من أجل تخفيض تكاليف خدمات البنوك التجارية والحفاظ على استمراريتها وتطوير مستوى خدماتها بجودة عالية وما ينعكس ذلك إيجاباً على دورها التنموي والاجتماعي والاقتصادي.

قام الباحث بجولة استطلاعية في البنوك التجارية العاملة في الأردن لبيان مدى تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت وكان ذلك في شهر كانون ثاني 2014،

وتم توجيه أسئلة بطريقة غير مباشرة للعاملين في قسم المحاسبة في البنوك التجارية حول ماهية نظام محاسبة التكاليف المطبق في البنوك التجارية. حيث تبين أن معظم البنوك تطبق محاسبة التكاليف التقليدية والقلّة تطبق محاسبة التكاليف أساس الأنشطة (ABC) بالاستعانة بتقنيات أخرى، مثل: أسلوب بيرت الذي لا يرتبط بنظام محاسبة التكاليف. ومن هنا جاءت فكرة الباحث بتطبيق فكرة محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت لتلافي الثغرات في نظام محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC).

لذلك فإن الغرض من الدراسة هو تحديد العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت في البنوك التجارية العاملة في الأردن.

ولتحقيق هذا الغرض تعمل الدراسة على الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس الأول: ما العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة

الموجهة بالوقت (TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن؟

وينتفع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل تؤثر التكلفة الإضافية في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت

(TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن؟

2- هل تؤثر مقاومة التغيير في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت

(TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن؟

3- هل يؤثر دعم الإدارة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت

(TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن؟

السؤال الرئيس الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن تعزى إلى العوامل المعدلة (الخبرة، المؤهل العلمي)؟

وينتفع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن تعزى إلى عامل الخبرة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن تعزى إلى عامل المؤهل العلمي؟

1-3 فرضيات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى H01: لا توجد عوامل تؤثر في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن.

وينتفع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى H01-1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 =) للتكلفة الإضافية في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن.

الفرضية الفرعية الثانية H01-2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (=0.05) لمقاومة التغيير في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن.

الفرضية الفرعية الثالثة H01-3: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (=0.05) بين دعم الإدارة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن.

الفرضية الرئيسية الثانية H02: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (=0.05) حول العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن تعزى إلى العوامل المعدلة (الخبرة، المؤهل العلمي).

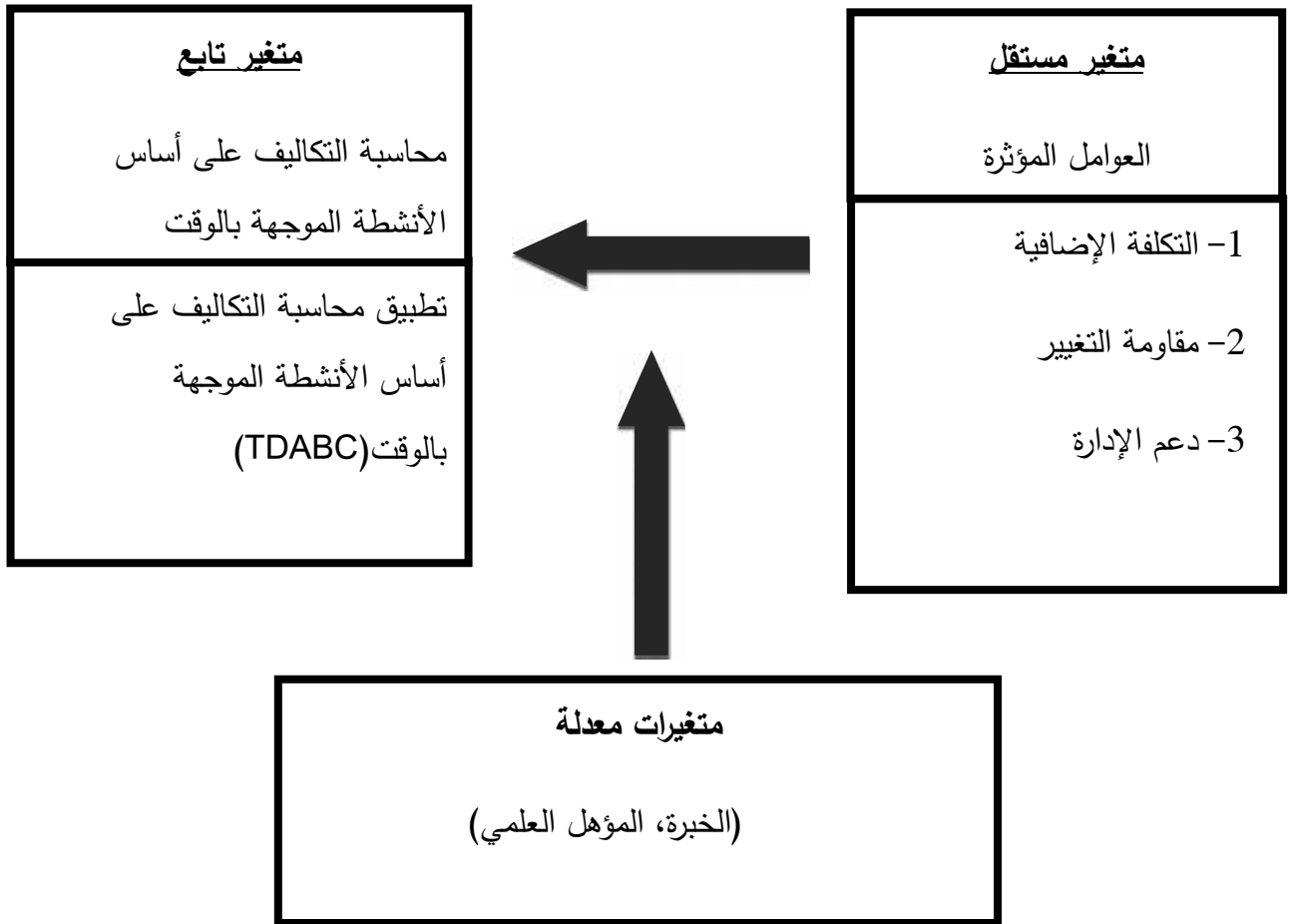
ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى H01-1: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (=0.05) حول العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن تعزى إلى عامل الخبرة.

الفرضية الفرعية الثانية H01-2: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (=0.05) حول العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن تعزى إلى عامل المؤهل العلمي

1-4 أنموذج الدراسة:

تم إعداد أنموذج للدراسة يبيّن العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت يوضح المتغيرات المستقلة وأثرها على محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت كمتغير تابع، والمتغيرات المعدلة المتمثلة بالخبرة والمؤهل العلمي كما في الشكل رقم (1-1).



الشكل (1-1) أنموذج الدراسة *

*المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى دراسة (Max،2007) ودراسة (Szychta،2010)

5-1 التعريفات الإجرائية:

1- محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC): هو ذلك النظام الذي يقوم على تجميع التكاليف غير المباشرة لكل نشاط من أنشطة البنوك التجارية في مجموعات للتكلفة (Cost Pools) ثم توزيع هذه التكاليف على الخدمة المقدمة بموجب معدلات تحميل كمية ونوعية تحدد بموجب محركات مبنية على العلاقة السببية.

2- محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC): هي نظام محدث لمحاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC). ويقوم على تقدير تكلفة الطاقة الإنتاجية وتحديد الموارد، ثم يقدر الطاقة العملية للموارد المتاحة من خلال مراجعة أنشطة البنوك التجارية لفترة زمنية سابقة، ثم تقدير الزمن اللازم لإنجاز النشاط مستخدماً محركات الوقت. فهو يسهل معالجة العمليات المعقدة من خلال استخدام دالة الوقت بشكل أبسط بكثير مما هو متبع في محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة (ABC).

3- دالة الوقت: هي دالة رياضية تستخدم للتعبير عن وقت إنجاز النشاط أو الحدث باستخدام محركات الوقت.

$$T = 0 + 1 * X_1 + 2 * X_2 + 3 * X_3 + \dots + i * X_i$$

T: الوقت الكلي المطلوب لإنجاز النشاط.

0 : الوقت المعياري الثابت لإنجاز النشاط الأساسي.

i : الوقت المقدر لإنجاز النشاط الإضافي (i). حيث (i=1, ..., n)

X_i : كمية النشاط الإضافي (i). حيث $(i=1, \dots, n)$

من خلال تطبيق المعادلة أعلاه على البنوك التجارية العاملة في الأردن عينة الدراسة.

4-محركات الوقت: هي متغيرات تحدد الوقت المطلوب للقيام بنشاط ما.

5-التكلفة الإضافية لتطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجه بالوقت: يقصد بها

تكلفة تطبيق البنوك التجارية العاملة في الأردن لمحاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجه

بالوقت (TDABC) مقارنة مع تكلفة تطبيق الأنظمة التقليدية.

6-مقاومة التغيير: يقصد بها المقاومة والاعتراض على التغيير من قبل بعض العاملين في

البنوك التجارية العاملة في الأردن التي لا ترغب بالتغيير وتطبيق محاسبة التكاليف على أساس

الأنشطة الموجه بالوقت (TDABC) والتمسك بمحاسبة التكاليف التقليدية.

7-دعم الإدارة: يقصد بها دعم الإدارة بكافة مستوياتها من أجل تيسير عملية التطبيق وإزالة

العقبات التي قد تواجه القائمين على عملية التطبيق.

1-6 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تناقش وتحلل العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على

أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) في البنوك التجارية العاملة في الأردن، وتتنوع إلى

الأهمية النظرية والأهمية العلمية.

أولاً- الأهمية النظرية:

تتمثل في مراجعة الادب النظري من واقع المراجع والكتب والدوريات رغم توقع الباحث مساهمة هذه الدراسة في إغناء المكتبات بموضوع لم يتم التطرق له مسبقاً حسب علم الباحث وذلك لحدائثة تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) وقلة الدراسات العربية بشكل خاص التي تناولت موضوع محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC) وتطبيقه في البنوك التجارية. وبذلك تصبح انطلاقه جيدة ومرجع مفيد للدارسات اللاحقة ذات العلاقة بكل من محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت، والعوامل التي تؤثر في إمكانية التطبيق في البنوك التجارية العاملة في الأردن.

ثانياً- الأهمية العملية:

تتبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من أهمية قطاع البنوك ودوره بشكل عام في بناء الاقتصاد الأردني، وأن هذه الدراسة تبحث في العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت التي تتلاءم مع قيام البنوك التجارية العاملة في الأردن بأنشطتها بما يساهم ويساعد في حال تحديد تلك العوامل من زيادة القدرة على المنافسة وتخفيض التكاليف والتسعير المناسب وفق أفضل جودة للخدمات البنكية في الأردن وذلك من خلال مساعدة أصحاب القرار في المستويات الإدارية العليا في إيجاد أدوات لتخفيض التكاليف من خلال محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TDABC). ولهذا جاءت الدراسة العملية من خلال قيام الباحث بتصميم استبانة لقياس متغيرات الدراسة في البنوك التجارية العاملة في الأردن. من المتوقع أن يكون لهذه الدراسة أثراً إيجابياً على قطاع البنوك التجارية العاملة في الأردن ويحسن من مستوى أدائها.

1-7 حدود الدراسة:

(1) **الحدود المكانية:** سوف تتم الدراسة في البنوك التجارية العاملة في الأردن والبالغ عددها عشرون بنكاً في المدينة عمان.

(2) **الحدود الزمانية:** الفترة الممتدة من تاريخ شهر كانون ثاني لعام 2014 ولغاية نهاية منتصف عام 2014.

(3) **الحدود العلمية:** إقتصار الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة لبيان العوامل المؤثرة في تطبيق محاسبة التكاليف على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت في البنوك التجارية العاملة في الأردن.

(4) **الحدود البشرية:** اشتملت الدراسة على وحدة المعاينة المؤلفة من مديري الإدارة الوسطى وعددهم (20) مديراً، والمدراء الماليين وعددهم (20) مدير مالي، وموظفي قسم الشؤون المالية وعددهم (40) موظفاً. حيث تم انتقاء موظفان بطريقة العينة القصدية من العاملين في قسم الشؤون المالية.